

# الاحتفال باليوم العالمي لحماية الحيوان

دمشق-بشرى سمير؛

بمناسبة اليوم العالمي للحيوان الذي يصادف بعد غد الخميس يقيم مشروع حماية الحيوان «سبانا» الذي تُنفذه كلية الطب البيطري في جامعة البعث بالتعاون مع وزارة التربية احتفالاً تكريمياً لتكريم بعض الفعاليات من مؤسسات واهفراد ممن ساهموا بالتعاون مع المشروع في نشر التوعية البيئية في مجال رعاية الحيوان وحمايته في سورية. وبين الدكتور دارم طباع عميد كلية الطب البيطري في جامعة البعث ومدير المشروع ان من الانشطة المتعلقة بالتكريم تضمين المناهج مفاهيم رعاية الحيوان وحمايته وتدريب المعلمين وانتاج الافلام التعليمية مثل يوم في البادية هجرة الطيور- الغابات- التنوع الحيوي- الحيوان والفن- البركة المائية اضافة الى الفرص الحية والحدائق البيئية والاندية البيئية المدرسية ومهرجانات الاطفال الثقافية البيئية وندوات حول الحيوان في الحضارة وطائر النوق وثمة فيلمان عن طائر النوق والطيور في سورية. و اضاف الدكتور

مهماً حوالي مئة عام الى ان اعيد اكتشاف اسرة منه في حلب عام ١٩٣٠ مكونة من ام وثمانية فراخ تم نقلهم الى القدس في فلسطين حيث تمت تربيتها ويعد الهامستر عنصراً من عناصر البيئة السورية التي تعيش فيها آلاف الانواع من الطيور والحيوانات والحشرات في تناغم طبيعي لا يعكره الا تدخل بني البشر غير المدرس والجاثر. وأشار الى اهمية العمل والتعاون من اجل المساهمة في حماية البيئة والحيوان عن طريق الحد من التلوث بكل اشكاله والحد من الصيد الجائر ومن التصحر وتدهور الاراضي ومن قطع الاشجار والعبث بالبيئة وحرق الغابات والمساهمة في نظافة البيئة وحمايتها وبالتالي التعرف على عناصر البيئة السورية الحية من نبات وحيوان ودورها في التنوع الحيوي وحمايتها وحماية موائها الطبيعية والاهتمام بالبيئة المدرسية وتجميلها بحدائق بيئية وأخيراً المساهمة في الانشطة البيئية المدرسية وغير المدرسية من اجل سورية جميلة ومشرفة.

طباع انه في هذا العام اطلق مشروع حماية الحيوان سبانا في كلية الطب البيطري بجامعة البعث الهامستر السوري كحيوان يجب تسليط الضوء عليه نظراً لاهميته الدولية اذ يعد الهامستر السوري واحداً من مئات انواع القوارض الموجودة في سورية وتأتي اهميته الدولية كونه اصبح اليوم من اهم الحيوانات المخبرية التي تجري عليها الابحاث العلمية في كل انحاء العالم ومن النادر ان نجد بحثاً واحداً من بين مئات الملايين من الابحاث التي تجري في المخابر لم يستخدم هذا الحيوان الجميل واللطيف في تجاربه العملية كما انه يحتل مركز الصدارة كحيوان منزلي يربيه الاطفال والكبار في منازلهم كواحد من افراد عائلاتهم على الرغم من عدم تجاوز حجمه ١٢.٥ الى ١٧.٥ سم وفترة حياته من ٢ الى ٣ سنوات ويعود اكتشاف الهامستر السوري الى عالم الحيوان الانكليزي جورج روبرت ووتر هاوس الذي وجد في عام ١٨٣٩ بالقرب من حلب انثى هامستر واطلق عليها اسم الهامستر الذهبي وبقي هذا الحيوان



الهامستر السوري Mesocricetus auratus

